مجلة العلوم التربوية والنفسية
جامعة القصيم، المجلد (١١)، العدد (١)، ص ص ٢٨٥-٣١٨، (محرم ١٤٣٩هـ/ سبتمبر ٢٠١٧)

بعض العوامل المؤثرة في العنف المدرسي والحلول المقترحة له من وجهة نظر الطلاب في المرحلة الثانوية

د. عبدالرؤوف أحمد عايش بني عيسى[١]، د. مريم وليد محمد عبابنه[٢]،
د. إياد محمد حمادنه[٣]، و د. ادب مبارك السعود[٤]
١ جامعة العلوم الإسلامية العالمية، ٢ جامعة الجوف،
٣ جامعة آل البيت، ٤ جامعة العلوم الاسلامية العالمية

المستخلص. هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل الشخصية والأسرية والمدرسية المؤثرة في العنف المدرسي في المدارس الثانوية في لواء الكورة والحلول المقترحة له من وجهة نظر الطلاب، و تكونت عينة الدراسة من (١٥٧) طالباً من طلاب الصف الأول والثاني ثانوي الذكور من مدرستين ثانويتين في لواء الكورة، واختيرت بأسلوب العينة العشوائية العنقودية. تم إعداد استبانة تكونت بصورتها النهائية من (٤٩) فقرة، متضمنة في قسمين: القسم الأول اشتمل على الأسباب التي قد تؤدي إلى نمو ظاهرة العنف المدرسي، وجاءت موزعة على ثلاثة مجالات؛ (أسباب تعود للطالب، وأسباب تعود للأسرة، وأسباب تعود للمدرسة)، واشتمل القسم الثاني على فقرات تتضمن أهم الحلول المقترحة لحل مشكلة العنف المدرسي.

أظهرت النتائج أن مستوى ظهور أسباب العنف في المدارس الثانوية قدَرت بدرجة (عالية) بمتوسط عام مقداره (٣,٥٧)، وأن أسباب العنف المدرسي التي تعود للأسرة تأتي في المرتبة الأولى، فيما جاءت الأسباب التي تعود للمدرسة بالمرتبة الثالثة والأخيرة. وثبت أن أهم الحلول لمعالجة ظاهرة العنف من وجهة نظر الطالب، هي: فرض عقوبات صارمة على الطلاب المسببين للعنف، توفير أنشطة ترفيهية للطلبة، و نبذ العشائرية والعنصرية الموجودة في مجتمع المدرسة، وغرس القيم الدينية لدى الطلبة، والمساواة بين الطلبة في الحقوق والواجبات، وأوصى الباحثون بالسعي لتطبيق هذه الحلول للتقليل من هذه الظاهرة، لخلق بيئة تعليمية مناسبة وآمنة للطلاب.

الكلمات المفتاحية: العوامل الشخصية؛ العوامل الأسرية؛ العوامل المدرسية؛ العنف المدرسي.

المقدمة

يُعَدُّ العنف ظاهرة قديمة قدم المجتمع البشري، وهي تمثل مشكلة ذات آثار نفسية واجتماعية سلبية على الأفراد والمجتمعات، فالعنف ظاهرة مركبة لها جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والنفسية، وتعرفها كل المجتمعات البشرية بدرجات متفاوتة، وهو سلوك مكتسب من البيئة الاجتماعية التي يحيا فيها الفرد، وسلوك نسبي يختلف من مجتمع لآخر، بل يختلف داخل المجتمع الواحد من مكان لآخر ومن طبقة لأخرى، فلكل مجتمع مقاييسه وأحكامه وقيمه وظروفه وعاداته وتقاليده التي على أساسها يتحدد سلوك الأفراد وعلى ذلك فإن ما يجعل سلوك الفرد سلوكاً عنيفاً هو نظرة المجتمع الذي ينتمي إليه (طه حسين، ٢٠٠٨).

ويعرف العنف لغةً بأنه " ضد الرفق، والعنيف من لا رفق له والشديد من القول والسير، واعتنف الأمر أخذه بعنف وابتدأه وائتنفه وجهله ولم يكن له به علم" (الفيروز أبادي، ١٩٧٩).

أما العنف اصطلاحاً " كل تصرف يؤدي إلى إلحاق الأذى بالآخرين، وقد يكون الأذى جسميا، فالسخرية والاستهزاء وفرض الآراء بالقوة وإسماع الكلمات البذيئة جميعها أشكال مختلفة لنفس الظاهرة" (عادل كنوني، ٢٠٠٧).

وتشكل ظاهرة العنف المدرسي إحدى إفرازات واقعنا الاجتماعي المؤلم، الذي تنخر جسمه عدة تناقضات تتفاقم يوما بعد يوم، فأصبح العنف السمة الغالبة على العلاقات بين شريحة واسعة من أطفال المدارس إلى درجة باتت فيها العملية التربوية موضع تساؤل سواء تعلق الأمر بدور الأسرة أو المدرسة أو المجتمع (منى قرشي، ٢٠٠٨) .

ويعرف العنف المدرسي بأنه: "جميع الأفعال التي يقوم بها أي طرف من أطراف العملية التربوية والتعليمية في المدرسة، بهدف إلحاق أذى وضرراً مادياً ومعنوياً أو كليهما بطرف أو عضو آخر في المدرسة نفسها" (رانية قضماني، ٢٠٠٣).

إن للعنف المدرسي أشكالاً عدة منها ما يكون موجّه من طالب لطالب آخر ويتمثل في: الضرب، والتخويف، والتحقير من الشأن، ونعته بألقاب معينة لها علاقة بالجسم كالطول أو القصر أو غير ذلك، أو لها

علاقة بالأصل، السب والشتم (يحيى حجازي، ٢٠٠٩)، أو عنف من طالب على الأثاث المدرسي ويتمثل في: تكسير الشبابيك والأبواب ومقاعد الدراسة، والحفر على الجدران، وتمزيق الكتب، وتكسير وتخريب الممتلكات، وتمزيق الصور والوسائل التعليمية والستائر(امل قادري، ٢٠٠٨)، أو عنف من طالب على الهيئة التدريسية ويتمثل في: تحطيم أو تخريب متعلقات خاصة بالمعلم أو المدير، أو التهديد والوعيد، والسخرية والازدراء من مظهر المعلم أو المدير وسلوكه، (حسين، ٢٠٠٧؛ Mona, Ron & Rami, 2009).

وللعنف المدرسي آثار ضارة على التلاميذ، منها ما يكون نفسياً سلوكيًا، ومنها ما يكون جسديًا، ومنها ما يكون اجتماعياً، ومنها ما يكون تعليمياً، ومنها ما يكون انفعالياً. فقد يولد العنف عنفاً ارتدادياً على مبدأ الفعل ورد الفعل، وينمي الإحساس بالعجز والإحباط والقهر والاضطراب واللامبالاة، كما قد ينمي الكذب والعصبية وتشتت الانتباه وعدم القدرة على التركيز، بالإضافة إلى دفع الطلاب إلى كره المواد العلمية التي نقلت إليهم عبر مدرسين متسلطين في أساليب تعاملهم، فلا يتقبلون تعلماً ولا نصحاً، إضافة إلى قيامهم احياناً بسلوكات ضارة مثل شرب الكحول أو المخدرات، أو حتى محاولات الانتحار (طايب، ٢٠١٠؛ وطفة والشهاب، ٢٠٠٤).

مشكلة الدراسة

إن ظاهرة العنف في المدارس ظاهرة عامة في كل المجتمعات الإنسانية لا تقتصر على مجتمع معين دون غيره، حيث يواجه اليوم عدد كبير من المدارس في معظم بلدان العالم ظاهرة العنف المدرسي، ومن الجدير بالذكر هنا أن الآونة الأخيرة قد شهدت أشكالاً مختلفةً من العنف المدرسي، وذلك من خلال بعض الاستجابات السلوكية العنيفة المختلفة سواء بين الأقران أو مع المدرسين أو الاعتداء على ممتلكات المدرسة وتخريبها وتحطيمها، فضلاً عن استخدام المخدرات والسرقة وتهديد المدرسين وحمل السلاح، ويعدّ العنف الجسمي أكثر صور العنف السائدة في المدرسة، ويترتب على هذا العنف الكثير من الأضرار والآثار النفسية السيئة في المدارس، ولا تقتصر هذه الآثار على الضرر الجسمي والنفسي للطلاب فقط، بل يقف حجر عثرة أمام جهود المعلمين في تحقيق أهداف المؤسسة الأمر الذي يجعل المدرسة لا تقوم بدورها وقد تتجاوز هذه الآثار والنتائج الوخيمة للعنف المدرسي خارج نطاق المدرسة (حسين وسلامة حسين، ٢٠١٠).

ولما لهذه الظاهرة من تأثيرات سلبية على النمو النفسي والتربوي للأطفال في المدارس، حيث وجد أن الطلاب المتعرضين للعنف من قبل المعلمين لديهم شعور أكثر بالقلق ويكونوا أقل تكيفاً للبيئة المدرسية (أبو عليا،٢٠٠١)، وأن خوف الطلاب من العنف داخل المدارس الابتدائية يتكافأ أو يتجاوز إحساسهم بالخوف داخل المدارس الإعدادية ويؤثر على أدائهم سلبا (wend Bsela,2009).

كما أنه مشكلة العنف المدرسي اصبحت من الموضوعات الأكثر أهمية على الأجندة الدولية وموضع اهتمام كثير من الآباء ، و القائمين على العملية التربوية، ووسائل الإعلام، ورجال القانون، وعلماء التربية، وعلماء النفس وغيرهم (حسين، ٢٠٠٧).

ومن هنا جاءت هذه الدراسة للإسهام في تسليط الضوء على العوامل الشخصية والأسرية والمدرسية المؤثرة في العنف المدرسي من وجهة نظر الطلاب في لواء الكورة، لما لها من تأثير في تحصيل الطلبة الأكاديمي ونموهم الجسدي والنفسي وتفاعلهم مع مجتمعهم، ومن ثم

تسليط الضوء على أهم طرق معالجة هذه الظاهرة من وجهة نظر الطلاب أنفسهم وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما العوامل الشخصية والأسرية والمدرسية المؤثرة في نمو العنف المدرسي من وجهة نظر طلبة المدارس الثانوية في لواء الكورة ؟
- ما أهم الحلول المقترحة لمعالجة ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظر طلبة المدارس الثانوية في لواء الكورة؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف على العوامل الشخصية والأسرية والمدرسية المؤثرة في نمو ظاهرة العنف المدرسي، وتسليط الضوء على وجهة نظر الطلاب في أهم الحلول المقترحة لمعالجة ظاهرة العنف في المدارس الثانوية في لواء الكورة.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال:

- تناولها لموضوع هام يتعلق بالعنف في المدارس والعوامل المؤثرة فيه، والحلول المقترحة لمعالجته، وإسهامها في إضافة معرفية إلى الأدب النظري المتعلق حول هذا الموضوع، حيث إن التعليم لا يتم إلا في بيئة آمنة ومنظمة خالية من العنف.
- من المأمول ان نتائج الدراسة الحالية تسهم في تقديم توصيات واقعية لأوليا أمور الطلبة والمواطنين في المجتمع الأردني، وكذلك المسؤولين في وزارة التربية عامة، ومديري المدارس خاصّة، وصناع القرار، ورجال القانون، ووسائل الإعلام، حول ظاهرة العنف المدرسي.
- تعد هذه الدراسة ضرورية للمربين العاملين في ميادين التربية والتعليم ، آباءً وأمهات ومعلمين ومرشدين وإداريين وغيرهم، إذ تبين الأسباب التي تقف وراء ظاهرة العنف والحلول المقترحة له، مما يسهم في دعم مسيرة العملية التربوية.

حدود الدراسة ومحدّداتها

يتحدّد تعميم نتائج الدراسة الحالية ضمن الحدود والمحددات الآتية:

- حدود مكانية: مدارس التربية والتعليم الحكومية في لواء الكورة بمحافظة إربد في الأردن.
- حدود زمانية: تم تطبيق الدراسة الحالية خلال الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠١٣/ ٢٠١٤م.
- حدود بشرية: طلاب المرحلة الثانوية من الصفين الأول ثانوي والثاني ثانوي (التوجيهي).
- المحددات الموضوعية: يقتصر موضوع الدراسة الحالية على العنف المدرسي، والعوامل المؤثرة فيه، والحلول المقترحة له من وجهة نظر الطلبة، وبالأداة المستخدمة في جمع البيانات، وما تم توفيره من مؤشرات صدق وثبات حولها.

مصطلحات الدراسة

العنف المدرسي: مجموعة من السلوكيات العدوانية بين الطلاب أنفسهم، وبينهم وبين المدرسين، ويعبر عنه أيضاً بالسلوكيات غير الملائمة التي تتسبب في ظهور الكثير من الاضطرابات النفسية والسلوكية في البيئة الصفية داخل المدرسة (حسين، ٢٠٠٧).

ويعرف إجرائياً بأنه: مجموعة السلوكيات غير المقبولة اجتماعياً، وتؤثر في النظام العام للمدرسة، ويؤدي إلى نتائج سلبية فيما يتعلق بالتحصيل الدراسي، وينقسم إلى عنف مادي "كالضرب والمشاجرة، والتخريب داخل المدرسة "، وعنف معنوي "كالسخرية والاستهزاء والشتم والعصيان".

العوامل : جملة الظروف الشخصية والأسرية والمدرسية المحيطة بكل منهما والتي تساعد في ظهور سلوكيات غير مرغوبة تؤثر سلبا على المدرسة والمجتمع .

الدراسات السابقة

هدفت دراسة فهد الطيار (٢٠٠٥) بعنوان "العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية"، وتكونت عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية بمدارس شرق الرياض، وتوصلت إلى النتائج التالية: أفاد الطلاب بوجود أنماط سائدة نوعاً ما من العنف المدرسي وأبرزها "الصراخ ورفع الصوت"، وأفاد المدراء والوكلاء والمعلمون والمرشدون الطلابيون بأنماط العنف الأكثر شيوعاً بين الطلاب "الجدل الكلامي الذي يؤدي إلى العنف"، وأدلى الطلاب بوجود دور متوسط للتنشئة الأسرية في العنف المدرسي وأهمها "انعدام الرقابة الوالدية" وأكد المدراء والوكلاء والمعلمون والمرشدون الطلابيون على أهمية دور التنشئة الأسرية في العنف المدرسي ، وأفاد الطلاب بوجود دور متوسط لكل من المستوى الاقتصادي للأسرة في العنف المدرسي وفي مقدمته "الفوارق الاقتصادية والمعيشية بين طلاب المدارس، و دور الجماعة والرفاق في العنف المدرسي وعلى رأسه "كسب ود الرفاق"، بينما أكد

المدراء والوكلاء والمعلمون والمرشدون الطلابيون على أهمية دور الجماعة الرفاق في العنف المدرسي ، وأفاد الطلاب بوجود دور متوسط إلى حد ما للوضع الاجتماعي للأسرة في العنف المدرسي ، وأفاد المدراء والوكلاء والمعلمون والمرشدون الطلابيون بأهم دور للوضع الاجتماعي للأسرة في العنف المدرسي .

وقام مجدي حمدان (٢٠٠٧) بدراسة بعنوان "مظاهر العنف لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة عمان"، و تكونت عينة الدراسة من (٦٩٣) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي، منهم (٤١٨) طالباً و(٢٧٥) طالبة، و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: إن أهم مظاهر العنف المدرسي جاءت مرتبة حسب مستوياتها من الأعلى إلى الأدنى كانت كما يلي: العنف الموجه من الطالب نحو زملائه، والموجه من الهيئة التدريسية نحو الطالب، و الموجه من الطالب نحو ممتلكات المدرسة، والموجه من الطالب نحو الهيئة التدريسية، أما على صعيد جميع مظاهر العنف المدرسي مجتمعة تبين ما: أن الطلبة الذكور يستخدمون أشكال العنف المختلفة بدرجة أكبر من الإناث والطلبة الذين سبق لهم الرسوب يستخدمون أشكال العنف بدرجة أكبر من الطلبة الذين لم يسبق لهم الرسوب، وكلما زاد عدد أفراد أسرة الطالب كلما زاد استخدامه للعنف المدرسي بأشكاله المختلفة، وكشفت الدراسة أيضا أن أهم أسباب العنف تتمثل بالاختلاط برفاق السوء، والتفرقة في المعاملة من قبل المدرسين، والخلافات الأسرية المتكررة، وغياب التوجيه والإرشاد المدرسي، وغياب الرقابة الأسرية عن الطالب، أما بخصوص العوامل التي تساعد على التخفيف من العنف المدرسي والتقليل من حدته من وجهة نظر الطلبة تتمثل بوجود أنشطة اقرب إلى اهتمامات الطلاب، وتجنب خطاب التحقير للطلبة من قبل المعلم، والقيادة الواعدة في المدرسة، وتشديد الرقابة والإشراف على الطالب .

كما بينت أمل الشطناوي (٢٠٠٨) بدراستها التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين العنف الأسري والتحصيل لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية محافظة إربد الأولى، بالاضافة إلى التعرف إلى أكثر

أشكال العنف الأسري انتشاراً، و تكونت عينة الدراسة من (٤٣٤) طالباً وطالبة، منهم (٢١١) طالباً و(٢٢٣) طالبة في المدارس الحكومية التابعة لمديرية اربد الأولى، و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن العنف اللفظي أكثر أشكال العنف الأسري انتشاراً ثم العنف النفسي والانفعالي يليه المعاملة الاجتماعية، وأخيرا العنف الجسدي، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على أشكال العنف الأسري ومتغير الجنس ، وكانت اغلبها لصالح الإناث، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين أشكال العنف الأسري والمستوى الاقتصادي للأسرة.

وقام بسام الحربي (٢٠٠٩) بدراسة بعنوان "عوامل الشخصية وأنماط التنشئة الوالدية وعلاقتها بالعنف المدرسي لدى طلبة الصف العاشر في مدينة المفرق" هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة سمات الشخصية وأنماط التنشئة الوالدية لدى طلبة الصف العاشر في مدينة المفرق، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطبيق مقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية ومقياس أنماط التنشئة الوالدية، ومقياس العنف المدرسي، و تكونت عينة الدراسة من (٥٥٠) طالباً وطالبة، منهم (٢٧٥) طالباً و(٢٧٥) طالبة من طلبة الصف العاشر في مدينة المفرق، و أشارت نتائج الدراسة إلى : أن عوامل الشخصية السائدة لدى عينة الدراسة كانت يقظة الضمير في المرتبة الأولى، تلاها الانبساط، ثم الانفتاح، ثم الطيبة، ثم العصبية، وان النمط الديمقراطي كان نمط التنشئة السائد لدى عينة الدراسة، تلاها النمط المتسلط، ثم النمط المتساهل، وان العنف البدني كان أكثر أشكال العنف شيوعاً لدى عينة الدراسة، تلاه العنف اللفظي، ثم العنف ضد الممتلكات، وان الجنس كان أكثر المتغيرات التي تتنبأ بالعنف المدرسي، حيث كان الذكور أكثر عنفاً من الإناث، وان العلاقة بين العنف المدرسي وعوامل الطيبة، ويقظة الضمير، والانفتاح كانت سلبية، فيما كانت العلاقة ايجابية بين العنف المدرسي ونمطي التنشئة الوالدية المتسلط والمتساهل، وكانت متوسطات الذكور أعلى منها لدى الإناث في عامل العصبية ونمطي التنشئة الوالدية المتسلط والمتساهل وأشكال العنف الثلاثة.

وقدم العكور وحجازي (Okour, and Hijazi, 2009) دراسة بعنوان "العنف المنزلي والمشاكل الأسرية كعوامل مسببه للسلوكيات العنيفة بين طلاب الجامعات في شمال الأردن"، وتم توزيع استبانة على عينة عشوائية طبقية من طلاب المرحلة الجامعية عددهم (١٥٦٠) طالباً وطالبة من ثلاث جامعات، وأظهرت نتائج الدراسة أن معدل انتشار المشاركة في أعمال العنف (المشاجرات) بين الطلاب في الجامعات الثلاث خلال السنوات الثلاثة السابقة للدراسة وصلت الى ١١,٩٪. وأشار نحو ١٦,٥٪ من الطلاب الذين شاركوا في الدراسة أن أسرهم تعاني من خلل ومشكلات أسرية ، وكان رأي الطلاب الذين شاركوا في الدراسة أن الأسرة هي السبب الأول في العنف الجامعي باعتبارها المؤسسة التي ساهمت في اكتساب السلوك العنيف، تليها المجتمع المحيط، ووسائل الإعلام، والمدرسة، والجامعة أخيرا.

كما قدم خالد الصرايرة (٢٠٠٩) دراسة بعنوان "أسباب سلوك العنف الطلابي الموجه ضد المعلمين والإداريين في المدارس الثانوية الحكومية في الأردن من وجهة نظر الطلبة والمعلمين والإداريين"، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن وجود الأسباب المؤدية لطلبة المدارس الثانوية الحكومية الذكور في الأردن لممارسة سلوك العنف الطلابي الموجه ضد المعلمين والإداريين من وجهة نظر كل من الطلبة والمعلمين والإداريين، وتكونت عينة الدراسة من (٩٤٥) فرداً، منهم (١٠٠) إداري، و(٢٠٠) معلم، و(٦٤٥) طالباً، واشارت النتائج إلى أن درجة وجود الأسباب المؤدية لطلبة المدارس الثانوية الحكومية الذكور لممارسة سلوك العنف الطلابي الموجه ضد المعلمين والإداريين كانت متوسطة، و جاء ترتيب هذه الأسباب من وجهة نظر جميع أفراد عينة الدراسة على النحو الآتي: الأسباب الخارجية " السياسية والإعلامية" في الدرجة الأولى، ومن ثم الأسباب المدرسية، ويليها الأسباب النفسية "التي تعود للطلبة وأسرهم"، وكشفت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة وجود الأسباب النفسية "التي تعود للطلبة وأسرهم" تعزى إلى متغير "طبيعة المهنة".

قام كانج ورون (Kang & Ron, 2009) بدراسة بعنوان "عنف الطلاب الموجه ضد المعلمين داخل المدارس التايوانية"، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٠٢٢) طالبا في المرحلتين الإبتدائية والثانوية، واستخدمت استبانة تشمل مقياس خاص بإعداد تقرير بالسلوكات العنيفة الموجهة ضد المعلمين، وتوصلت النتائج إلى أن العنف ضد المعلمين يختلف باختلاف النوع والمرحلة الدراسية ونوع المدرسة، وأشار معظم مرتكبي أعمال العنف أنه هذا بسبب التوقعات غير المنطقية للمعلمين، كما أظهرت النتائج أن المتغير الرئيس المعني بمنع أعمال العنف هو العلاقات القائمة بين المعلم والطلاب.

اما دراسة (wend Bsela, 2009) والتي هدفت إلى مدى شعور طلاب الصف الخامس بالخوف داخل مدارسهم الإعدادية الجديدة ، وإلى أي مدى يتماثل تعرضهم للعنف بمجرد التحاقهم بالصف السادس مع تعرضهم للعنف أثناء التحاقهم بالصف الخامس الابتدائي ، وتم استخدام مجموعة من الطلاب والطالبات الملتحقين بالصف الخامس الإبتدائي بالإضافة إلى أربعة مجموعات يتكون كل منها من (٥-٨) طلاب بحيث يمتد العدد الإجمالي في كل المجموعات بين (٢٠-٣٢) طالب ، واشتركت مدرسة إعدادية واحدة في مجموعات البؤرة المركزية التي تشمل أعداد متكافئة من الطلاب والطالبات في كل المجموعات بين (٢٠-٣٠) طالب ، وتم إجراء مقابلات مع أربعة معلمين من الصف الخامس الابتدائي وأحد الإداريين من المدرستين الابتدائية والإعدادية ، وتم التوصل أن خوف الطلاب من العنف داخل المدارس الابتدائية يتكافأ أو يتجاوز إحساسهم بالخوف داخل المدارس الإعدادية ، وأقترح طلاب الصف السادس الارتقاء بمستوى الخطط الإنضباطية المدرسية ومستوى الأمن داخل المدرسة والحاجة إلى مشاركة أكثر قوة بين الطالب والمعلم .

و يرى الباحثان فارمر و هال (Farmer & Hall,2009) أن التنمّر هو نتاج طبيعي من الديناميكيات الاجتماعية في الفصول الدراسية ، وحقيقة أنها ظاهرة غير مقبولة وذات أثر سلبي على الضحايا والمتنمرين على السواء، إلا أنه يمكن تجنبها إذا ما تعاون الأهل والهيئة التربوية في الحدّ

من هذه الظاهرة، ومن أساليب مكافحة التنمر : ادراك التركيب الإجتماعي للصفوف المدرسية ، و مساعدة الأطفال على إقامة علاقات ذات طابع أقل هرمية وتفرقة و تعزز الفرص الاجتماعية لجميع الطلاب للحد من ظاهرة التنمّر الناتج عن التفريق الطبقي.

وكذلك ضرورة رصد أنماط السلوك الشخصية للأطفال القياديين والأطفال المهمشين اجتماعيا كما ينبغي أن يكون التركيز على تعليم وتعزيز استراتيجيات تأثير الأقران والتبادل الاجتماعي التي لا تركز على الهيمنة الاجتماعية أو التسبب في ضرر للآخرين، ويمكن تعليم الاطفال ذوي الشخصية القيادية بمجالات وأساليب للتميز في البيئة المدرسية دون اللجوء للعنف والتنمّر على الاخرين لفرض السيطرة، في حين لا يضطر الاطفال المهمشين اجتماعيا من ممارسة التنمّر للدفاع عن أنفسهم كردّ فعل. وأخيرا يرى الباحثان ضرورة أن يقوم المدرسين بالتركز على تعليم وتعزيز السلوكيات الإيجابية و الداعمة اجتماعيا وليس فقط كردّ فعل على السلوك السلبي.

اما دراسة عائشة ناصر (٢٠١٠) بعنوان "العنف الطلابي"، هدفت إلى التعرف على مدى انتشار العنف الطلابي لدى طلبة مدرسة عاتكة بنت عبد المطلب الأساسية المختلطة- الزرقاء، إضافة إلى التعرف على الأسباب المؤدية إلى ممارسة سلوك العنف والآثار النفسية والاجتماعية للعنف على الطالب، وطبقت الدراسة على (٢٢٤) طالب وطالبة تتراوح أعمارهم ما بين (٦-١٢) سنة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع لصالح الذكور فيما يتعلق بالأسباب المؤدية للعنف الجسدي ، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير مستوى التحصيل الدراسي للطالب لصالح التقدير جيد فيما يتعلق بالعوامل الأسرية، و بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالعوامل الاقتصادية تعزى لمتغير مستوى تحصيل الطالب لصالح التقدير ممتاز ، وأظهرت نتائج الدراسة أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تتعلق بالعوامل المسببة للعنف وأنواعه وآثاره النفسية والاجتماعية تعزى لمتغير عدد أفراد أسر المبحوثين، و بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة

إحصائية فيما يتعلق بالعوامل الأسرية والاقتصادية تعزى لمتغير مهنة الأب لصالح الطلبة أبناء الآباء العاطلين عن العمل، كما توصلت أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالعنف الجسدي تعزى لمهنة الأب لصالح الطلبة أبناء الآباء غير العاملين.

وفي دراسة مريم عبابنة (٢٠١٢) التي هدفت إلى التعرف على الأسباب التي تؤدي إلى العنف المدرسي وإلى دور العنف المدرسي في إعاقة التفاعل الإجتماعي بين الطلبة أنفسهم، وبين الطلبة والمعلمين وأهم الحلول المقترحة لحلها، وأظهرت النتائج أن الأسباب التي تعود للمجتمع ووسائل الإعلام تأتي في المرتبة الأولى من حيث المساهمة في ظاهرة العنف المدرسي، بينما جاءت الأسباب التي تعود للمدرسة في المرتبة الثانية، تليها الأسباب التي تعود للطالب، بينما الأسباب التي تعود لفلسفة التربية كانت في المرتبة الأخيرة، كما أظهرت النتائج أهم الحلول المقترحة من قبل الطلاب والتي تمثلت بـ : توفير أنشطة ترفيهية للطلبة و المساواة بين الطلبة في الحقوق والواجبات و استخدام أسلوب الحوار سواء في البيت أو في المدرسة.

وهدفت دراسة ووك و سكو (Wolke & Skew,2012) الى بيان أثر مجموعة من العوامل الأسرية وعلاقتها بالتنمر والعنف في المدرسة والمنزل، وشملت العينة (٢١٦٣) مراهقا يتراوح اعمارهم من ١٠-١٥ سنة ضمن العينة الإجمالية، وأظهرت النتائج أن حوالي ١٢٪ من العينة كانوا ضحايا للتنمر في المدارس عموما، ٤,٨٪ بشكل مباشرة و ١٠٪ ضمن علاقات تنمرية، وفي المقابل كان التنمّر بين الأخوة شائع بين ما يقرب نصف العينة، و هناك علاقة تنمّر متبادلة بين الأخوين ، لكن لوحظ أن الطلاب الضحايا المتنمرّين في المنزل و ضحايا التنمّر في المدرسة هم في خطر متزايد لتطوير وظهور مشاكل سلوكية على النطاق السريري، وكانوا أقل سعادة بشكل ملحوظ.

وأظهرت النتائج أن التنمّر بين الأخوة كان مرتبط بعدد الأشقاء في المنزل ووجود إخوة (ذكور) وقلة تدخل الأهل أو التدخل السلبي، في حين كان التنمّر في المدرسة نسبته وأكثر تكرارا بين الطلاب الذين

يعانون من الحرمان المادي في الأسرة والذين كانوا يتعرضون للتنمّر من أشقائهم.

أما دراسة الحجيلي ، نايف سليمان (٢٠١٣) "العنف الطلابي في المدارس من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية" والتي هدفت الى بيان العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية، حيث ناقش الباحث أسباب العنف المدرسي مثل؛ التنشئة الأسرية، والعوامل الاقتصادية ،والبيئة المدرسية وجماعة الأقران، وعلاقة الإدارة بالطلبة، وسلوكيات المدرس في التعامل مع الطلاب وعلاقته معهم، وعلاقة الطلبة مع بعضهم ، وإدارة المدرسة والعقاب المدرسي، وعوامل أخرى منها الثقافة المجتمعية .

وقدم الباحث عدة توصيات منها؛ ضرورة تدريب التلاميذ على التحكم في الغضب، و تهيئة مناخ مدرسي رافض للعنف، و دعم وتفعيل الإطار القانوني الحالي مع التأكيد على مشاركة أولياء الأمور مشاركة فعّالة في مجالس الآباء.

وأجرى شين وزملائه (Shin & others, 2014) دراسة هدفت إلى بحث ما إذا كان الصراع الأسري والسلوكيات الوالدية للأمهات، ونوعية الصداقة للأطفال لعبت دوراً في تشكيل مجموعات الأقران العدوانيين أو الضحايا لدى عينة من (٢٢٧) طفلاً من المدارس الابتدائية وأمهاتهم في كوريا الجنوبية، وأشارت التقارير المعبئة شخصيا من الطلاب أو من زملائهم إلى أن غالبية الطلاب كانوا غير متورطين في حالات العدوان والتنمّر على الأقران، وأنَ عدد المنخرطين بالعنف أو ضحايا العنف المذكور يختلف بإختلاف مصدر التقرير، وأظهرت النتائج أن سلوك الأمهات للأطفال الضحايا أو المتنمرين الضحايا كان يتسم بالرفض، وسلوك أمهات الأطفال المنخرطين بالعنف سواء ضحايا أو متنمرين كان يتسم بالإهمال، وكانت أعلى نسبة إبلاغ للطلاب عن وجود صراع أسري داخلي هم الطلاب المصنفين كضحايا للعنف، يتبعهم المتنمرون، من ثم الضحايا المتنمرين،وكانت هناك فروقات كبيرة بين المجموعات في نوعية الصداقة السلبية.

ومن خلال عرض الدراسات السابقة على اختلاف منهجيتها وعيناتها تبين لنا أن منها ما جاءت متفقة على الأثر السلبي للعنف المدرسي، لوجود عوامل لها علاقة بشخصية الطالب، والبيئة المدرسيَة والأسرية ،كما أن بعض الدراسات سلطت الضوء على مقترحات لحل ظاهرة العنف المدرسي سواء من وجهة نظر المدرسين، أو الإداريين، أو الطلبة.

وتتميز الدراسة الحالية عن باقي الدراسات أنها تناولت العوامل التي تقف وراء هذه الظاهرة من وجهة نظر الطلبة ومن ثم رأيهم في أهم الحلول المقترحة لمعالجة هذه الظاهرة.

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الجزء الإجراءات التي استخدمها الباحثون من حيث منهج الدراسة، وتحديد مجتمع الدراسة وعينتها، وأداة الدراسة، فضلا عن إجراءات الدراسة والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في استخلاص النتائج وتحليلها.

منهجية الدارسة

اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي التحليلي؛ لمعرفة العوامل الشخصية والأسرية والمدرسية المؤثرة في العنف المدرسي كونه ملائماً لموضوع الدراسة وأهدافها، وتم تصميم استبانه بالاعتماد على الأدب السابق المتعلق بموضوع الدراسة، حيث تحتوي الإستبانة على (٤٩) فقرة، تم توزيعها على أفراد عينة الدراسة ومعالجتها بواسطة الرزمة الإحصائية (SPSS).

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصفوف الثانوية الذكور في لواء الكورة والمسجلين في العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤، وعددهم (١٨٨٨) طالباً، وتم اختيار عينة عنقودية من خلال اختيار مدرستين

ثانويتين تابعتين للواء الكورة عشوائياً وتوزيع الاستبانات على جميع طلابها الملتحقين في الصفوف الثانوية للمسار الاكاديمي، والذين بلغ عددهم (٢٩٣) مقسمين إلى: (١٤٣) طالباً من الصف الأول الثانوي و(١٥٠) طالبا من الصف الثاني ثانوي.

وقد بلغ عدد الاستبانات المستردة (١٥٧) استبانة بنسبة إعادة بلغت (٥٣,٦%)، حيث كان عدد الاستبانات المستردة من الصف الأول ثانوي (١١٩) بنسبة بلغت (٨٣,٢%)، في حين كان عدد الاستبانات المستردة من الصف الأول ثانوي (٣٨) بنسبة بلغت(٢٥,٣%)، والجدول رقم (١) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً للمستوى الدراسي.

جدول رقم (١). توزيع أفراد العينة وفقاً للمستوى الدراسي.

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة
طلاب الأول ثانوي	١١٩	%٧٥,٨
طلاب الثاني ثانوي	٣٨	%٢٤,٢
المجموع	١٥٧	%١٠٠

أداة الدراسة

من أجل جمع بيانات هذه الدراسة، اعتمد الباحثون على استبانة قاموا بإعدادها وصياغة عباراتها بالإعتماد على الأدب السابق المتعلق بموضوع الدراسة (مريم عبابنة،٢٠١٢) و(بسام الحربي ،٢٠٠٩) و(مجدي حمدان، ٢٠٠٧). وتكونت الاستبانة من قسمين، اشتمل القسم الأول على (٣٩) فقرة تتضمن العوامل التي قد تؤدي إلى نمو ظاهرة العنف المدرسي، وموزعة على ثلاثة مجالات؛ المجال الأول: عوامل تعود للطالب، ويحتوي على (١٠) فقرات، والمجال الثاني: عوامل تعود للأسرة، ويحتوي على(١٠) فقرات، والمجال الثالث: عوامل تعود للمدرسة، ويحتوي على(١٩) فقرة. واستخدم الباحثون لقياس درجة توافر عوامل العنف المدرسي باستخدام مقياس متدرج من خمس درجات على النحو الآتي: متوفر بدرجة عالية

جداً، متوفر بدرجة عالية ، متوفر بدرجة متوسطة ، متوفر بدرجة قليلة ، متوفر بدرجة قليلة جداً.

أما القسم الثاني فقد احتوى على (١٠) فقرات تتضمن أهم الحلول المقترحة لحل مشكلة العنف المدرسي والتي تضمنتها نتائج الدراسات السابقة وطلب من أفراد العينة المشاركة ترتيبها تنازلياً من حيث الأكثر أهمية الى الأقل أهمية حسب رأي الطلاب.

صدق الأداة

لتحقيق أهداف الدراسة وجمع البيانات المطلوبة للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم تطوير أداة الدراسة باتباع الخطوات التالية :

١- الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة .

٢- وضعت الاستبانة بصورتها النهائية ، وتضمنت (٦٣) فقرة ، حيث تم تعديل وحذف وإضافة فقرات جديدة ، من خلال المختصين من ذوي الخبرة والكفاءة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة اليرموك وجامعة العلوم الإسلامية العالمية ، وللتأكد من صدق أداة الدراسة قام الباحثون بعرضها على (١٠) منهم ، حيث طلب إبداء الرأي في فقرات الاستبانة من حيث: سلامتها اللغوية، ودرجة صلاحية كل فقرة من الفقرات، وملائمتها لمجالات الدراسة، وإبداء أي ملاحظات أو تعديلات يرونها مناسبة ،وبناء على آراء المحكمين تم حذف بعض الفقرات التي لم يتم الاتفاق على مناسبتها لأهداف الدراسة، وتعديل بعض الفقرات وإعادة صياغتها، إلى أن وصلت الاستبانة إلى صورتها النهائية.

ثبات الأداة

للتأكد من ثبات أدوات الدراسة، تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار، وذلك بتطبيق الاستبانة ثم إعادة تطبيقها بعد أسبوعين على عينة تجريبية من مجتمع الدراسة مكونة من (٢٠) طالباً، و دلت نتائج التطبيق على تقارب كبير بين المرتين، إذ بلغ معامل الارتباط بيرسون

(٠,٨٦)، للأداه ككل كما تم تقدير ثبات الاعادة لمحاور الأداة حسب الجدول التالي وهي قيمة تدل على ثبات الأداة وصلاحيتها لأغراض الدراسة.

إجراءات الدراسة

بعد الانتهاء من إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية والتأكد من صدقها وثباتها، قام الباحثون بتطبيقها على أفراد عينة الدراسة، التي تشمل طلاب الصفوف الثانوية في بعض مدارس لواء الكورة باستثناء الطلبة الذين طبقت عليهم الأداة للتحقق من ثباتها.

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً-للإجابة عن السؤال الأول الذي مفاده "ما العوامل الشخصية والأسرية والمدرسية المؤثرة في نمو العنف المدرسي من وجهة نظر طلبة المدارس الثانوية في لواء الكورة؟ " تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتم إدراجها في الجداول ذوات الأرقام (٢،٣،٤).

وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي التي قام بها الباحثون للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة أن درجة ظهور عوامل العنف في المدارس الثانوية قدرت بدرجة(عالية) بمتوسط عام مقدارة (٣,٥٧) ، وتبين الجداول أن المتوسطات الحسابية لعوامل العنف تراوحت ما بين (٢,٩٨-٤,٦٣)، حيث جاءت عوامل تعود للأسرة في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٣,٦٦) ، وجاءت عوامل تعود للطالب في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٣) ، وفي المرتبة الأخيرة العوامل التي تعود للمدرسة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٢).

جدول رقم (٢). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى توافر عوامل العنف المدرسي لكل فقرة من فقرات مجال "عوامل تعود للطالب" مرتبة تنازلياً.

رقم الفقرة	ترتيب الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الدرجة
٤	١	شعور الطالب بأن العنف دليل على الرجولة.	٤,٦٣	٠,٨٦	عالية جداً
٦	٢	الانتماء إلى العصابات و الشلل.	٣,٧٨	٠,٨٨	عالية
١	٣	ضعف التحصيل الدراسي عند الطالب .	٣,٧١	٠,٦٩	عالية
١٠	٤	التحزّب العشائري لدى الطالب.	٣,٦٣	٠,٩١	عالية
٢	٥	ضعف الوازع الديني عند الطالب.	٣,٤٨	٠,٧٦	متوسطة
٩	٦	تباين الأوضاع الاقتصادية بين الطلبة.	٣,٤٠	٠,٧٣	متوسطة
٥	٧	شعور الطالب بأن العنف وسيلة لتفريغ الانفعالات المكبوتة.	٣,٣٢	٠,٨٢	متوسطة
٨	٨	الإيمان بالأفكار العنصرية لدى الطلبة .	٣,٢١	٠,٧٩	متوسطة
٣	٩	شعور الطالب بالغيرة من زملائه بسبب تفوق زملائه أكاديمياً عليه.	٣,١٢	٠,٦٨	متوسطة
٧	١٠	الضغط الدراسي لدى الطالب.	٢,٩٨	٠,٧٥	قليلة
		جميع الفقرات	٣,٥٣	٠,٨٣	عالية

وتظهر النتائج أن درجة ظهور عوامل العنف في المدارس الثانوية العائدة للطالب قدرت بدرجة (عالية) بمتوسط مقدارة (٣,٥٣)، حيث تراوح تقدير درجات الفقرات بين (العالية جداً والقليلة) ويبين الجدول أن المتوسطات الحسابية للعوامل التي تعود للطالب تراوحت مابين (٣,١٩-٣,٨).

حيث جاءت الفقرة رقم (٤) التي تنص على " شعور الطالب بأن العنف دليل على الرجولة " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٦٣) وكانت درجة توافرها عالية جداً، والفقرة رقم (٦) التي تنص على " الانتماء إلى العصابات و الشلل" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٨) وكانت متوافرة بدرجة عالية، بينما جاءت الفقرة رقم (٧) ونصها "الضغط الدراسي لدى الطالب " بالمرتبة الأخيرة و بأقل متوسط حسابي بلغ (٢,٩٨) وكانت متوافرة بدرجة قليلة.

ويفسر الباحثون حصول الفقرة رقم (٤) التي تنص على " شعور الطالب بأن العنف دليل على الرجولة " على أعلى متوسط حسابي بلغ (٤,٦٣) وكانت درجة توافرها عالية جداً، وكذلك كانت الأعلى بين كل فقرات المقياس بأن معتقدات وآراء الطلاب في هذه الفترة العمرية

الحرجة وسعي المراهقين للانتقال من فترة الطفولة إلى الشباب، بالإضافة إلى وجود أثر رفاق السوء في العصابات والشلل، تؤدي إلى دفع الطلاب إلى ممارسة العنف بأنواعه كمحاولة لإثبات الذات ويقومون بتوجيهها على الطلبة أو المعلمين أو ممتلكات المدرسة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة خالد الصرايرة (٢٠٠٩) حيث توصلت الدراسة إلى أن العنف وسيلة لإثبات الذات" جاءت بأعلى الممارسات وبدرجة تقدير "متوسطة" من وجهة نظر الإداريين. كما بيّنت نتائج دراسة الصرايرة أن الخصائص النفسية للطلبة مثل التعصب، وعدم الشعور بالأمن النفسي لها علاقة طردية مع ممارسة العنف ، ويرى الباحث أن لجوء بعض الطلاب إلى العنف قد يكون وسيلة تعويض لضعف مهارات التواصل والنقاش لدى هؤلاء الطلبة، ولجوئهم للعنف لفرض الرأي وإثبات وجودهم بين أقرانهم.

وأظهرت النتائج أيضاً أن من أهم العوامل التي تعود للطالب: الانتماء إلى العصابات و الشلل، وضعف التحصيل الدراسي ، والتحزب العشائري، وضعف الوازع الديني.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة فهد الطيار (٢٠٠٥) حيث أظهر رأي الهيئة التدريسية أهمية دور الرفاق في العنف المدرسي "تعلم العنف والسلوك السيئ غالباً من الصحبة ورفاق السوء"، في حين أفاد الطلاب بوجود دور متوسط لدور الرفاق في "كسب ودّ الرفاق" في العنف المدرسي .

ويرى بسام الحربي (٢٠٠٩) أن الطلبة الذين سبق لهم الرسوب يستخدمون أشكال العنف بدرجة أكبر من الطلبة الذين لم يسبق لهم الرسوب،وكذلك ترى ابتهال الرفاعي (٢٠٠٧) أهمية تقوية الوازع الديني لدى الطلبة يقلل من نسبة العنف بينهم، ويعزى ذلك لما للتربية الإسلامية وتنمية الأخلاق السمحة من أثر على تهذيب نفوسهم.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الصرايرة (٢٠٠٩) حيث أظهرت الدراسة أن مجال (الأسباب الخارجية) جاءت في المرتبة الأولى ومن ثم الأسباب المدرسية، وتليها الأسباب النفسية.

وفي الجدول (٣) تظهر النتائج أن المتوسطات الحسابية للعوامل التي تعود للأسرة تراوحت مابين (٣,٣١- ٣,٩٢)، حيث جاءت الفقرة رقم (١٤) التي تنص على " الإفراط في استخدام العقاب البدني من قبل الوالدين " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٢)، والفقرة رقم (١٨) التي تنص على " عدم الاستقرار الأسري " في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٨)، بينما جاءت الفقرة رقم (١٦) ونصها " ضعف التواصل والحوار بين أفراد الأسرة " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٣١). وبلغ المتوسط الحسابي للعوامل التي تعود لأسر الطلبة ككل (٣,٦٦) وهي متوافرة بدرجة عالية.

جدول رقم (٣). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى توافر عوامل العنف المدرسي لكل فقرة من فقرات مجال "عوامل تعود للاسرة" مرتبة تنازلياً.

رقم الفقرة	ترتيب الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الدرجة
١٤	١	الإفراط في استخدام العقاب البدني من قبل الوالدين.	٣,٩٢	٠,٦٩	عالية
١٨	٢	عدم الاستقرار الأسري.	٣,٨٨	٠,٧٤	عالية
٢٠	٣	وجود عنف أسري(من الأب على الأم،الأخ على الأخت....الخ)	٣,٨٣	٠,٦٦	عالية
١١	٤	ضعف الالتزام الديني لدى أفراد الأسرة.	٣,٧٦	٠,٩٠	عالية
١٥	٥	تشجيع بعض الآباء للأبناء على أخذ حقوقهم بالقوة.	٣,٧١	٠,٨٣	عالية
١٧	٦	ضعف المستوى التعليمي للوالدين.	٣,٦٢	٠,٦١	عالية
١٣	٧	زيادة عدد أفراد الأسرة.	٣,٦٠	٠,٧٧	عالية
١٢	٨	غياب القدوة الحسنة من أفراد الأسرة.	٣,٤٧	٠,٨١	متوسطة
١٩	٩	الافراط في التدليل من قبل الوالدين.	٣,٤٤	٠,٨٢	متوسطة
١٦	١٠	ضعف التواصل والحوار بين أفراد الأسرة.	٣,٣١	٠,٦٣	متوسطة
		جميع الفقرات	٣,٦٦	٠,٧١	عالية

ويستخلص من هذه النتائج أن هناك أسباباً اجتماعية للعنف الذي يظهر في المجتمع المدرسي، و تعود أهم هذه الأسباب إلى حالة التنشئة الأسرية. ويفسر الباحثون أن سبب حصول أسباب تعود للأسرة على

المرتبة الأولى بين مجالات الأداة وبدرجة تقدير (عالية) إلى تأثير الأسرة والبيئة الأسرية على سلوكيات الأبناء، وأن ما تشهده هذه الأسر من تفكك وتوتر وعنف أسري موجه إلى أفراده يشكل نموذجاً سلبياً يمتد أثره على الطلبة في المدارس، مما يكون لدى الطلاب نوع من العنف كرد فعل واستجابة لما يشاهده ويتعرض له في المنزل.

ففي دراسة بسام الحربي (٢٠٠٩) كانت العلاقة بين العنف المدرسي ونمط التنشئة الوالدية سواء المتسلطة والمتساهلة علاقة طردية، وإن نمط التنشئة يغرس الأسس لنمط التفاعل الاجتماعي للطلاب مع مجتمعهم المحيط، وأظهرت العديد من الدراسات (سليمة فيلالي،٢٠٠٤) و(عائشة ناصر،٢٠١٠) علاقة العوامل الأسرية الطردية ذات الدلالة الإحصائية مع العنف المدرسي بين الطلبة ، كما أظهرت نتائج دراسة مجدي حمدان (٢٠٠٧) أن من أسباب العنف المدرسي الخلافات الأسرية المتكررة وغياب الرقابة الأسرية عن الطالب.

وتتفق هذه الدراسة مع نتائج دراسة عكور وحجازي (Okour, and Hijazi, 2009) حيث أظهرت الدراسة أن العائلة هي السبب الأول الذي يسهم في اكتساب السلوك العنيف عند الطلبة، ويتبع ذلك المجتمع المحيط، ووسائل الإعلام، والمدرسة، وأخيراً الجامعة ،وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الصرايرة (٢٠٠٩) حيث أظهرت الدراسة أن مجال (الأسباب الخارجية) جاءت في المرتبة الأولى ومن ثم الأسباب المدرسية، وتليها الأسباب النفسية (أسباب تعود للطلبة وأسرهم).

في حين نجد أن الفقرة (١٧) التي تنص على "ضعف المستوى التعليمي للوالدين" حصلت على المرتبة السادسة بين الفقرات العشر، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة(فهد الطيار،٢٠٠٥) حيث توصلت أن المستوى التعليمي للأسرة جاء بدور متوسط من وجهة نظر الطلبة.

أما الجدول رقم (٤) فيظهر أن المتوسطات الحسابية للأسباب التي تعود للمدرسة تراوحت مابين (٣,٠١- ٣,٨٤)، حيث جاءت الفقرة رقم (٢٧) ونصها " تكوين العصابات والشلل في المدرسة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٤)، والفقرة رقم (٣٠) التي تنص على "التهرب من المدرسة وعدم التزام الطلاب بالدوام المدرسي" في المرتبة

الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٠)، بينما جاءت الفقرة رقم (٣٢) ونصها "الإساءة اللفظية للطالب من قبل المعلم" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٩٤). وبلغ المتوسط الحسابي لأسباب تعود للمدرسة ككل (٣,٥٣).

جدول رقم (٤). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى توافر أسباب العنف المدرسي لكل فقرة من فقرات مجال "أسباب تعود للمدرسة" مرتبة تنازلياً.

رقم الفقرة	ترتيب الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٢٧	١	تكوين العصابات والشلل في المدرسة .	٣,٨٤	٠,٧٦	عالية
٣٠	٢	التهرب من المدرسة وعدم التزام الطلاب بالدوام المدرسي.	٣,٨٠	٠,٨٤	عالية
٢٣	٣	ضعف هيبة المعلم نتيجة التشريعات والقوانين التربوية .	٣,٧٢	٠,٧٥	عالية
٢٥	٤	ضعف الاتصال والمتابعة بين الأسرة والمدرسة .	٣,٦٦	٠,٧٧	عالية
٣٣	٥	كثافة المناهج الدراسية .	٣,٦٣	٠,٦٩	عالية
٢٨	٦	قلة الأنشطة المدرسية التي يفرغ فيها الطالب طاقاته.	٣,٥٩	٠,٧٤	عالية
٣١	٧	سيطرة الثقافة العشائرية في حل الخلافات والعنف المدرسي.	٣,٥١	٠,٦٦	عالية
٢٢	٨	التهاون في تطبيق القوانين التربوية على الطلبة .	٣,٤٨	٠,٩٠	متوسطة
٣٨	٩	عدم وجود العدالة في التعامل بين الطلبة .	٣,٤٨	٠,٨٣	متوسطة
٢٩	١٠	عدم مقدرة المعلمين على حل مشكلات الطلبة .	٣,٤١	٠,٦١	متوسطة
٣٩	١١	تنفيذ المعلم للعقاب مباشرة بعد قيام الطالب بالسلوك المخالف .	٣,٣٧	٠,٧٧	متوسطة
٣٥	١٢	سوء العلاقة التي تربط الطالب بالمعلم	٣,٣٣	٠,٨١	متوسطة
٢٦	١٣	ضعف كفاءة الإرشاد النفسي في المدرسة.	٣,٣٠	٠,٨٢	متوسطة
٢١	١٤	تسلط الإدارة المدرسية.	٣,٢٢	٠,٦٣	متوسطة
٣٤	١٥	ضعف المستوى الأكاديمي للمعلم.	٣,٢١	٠,٩١	متوسطة
٣٦	١٦	انتشار ثقافة القمع داخل الفصول الدراسية.	٣,١٩	٠,٦٨	متوسطة
٣٧	١٧	عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة	٣,١١	٠,٧٣	متوسطة
٢٤	١٨	غياب القدوة الحسنة للطالب داخل المدرسة.	٣,٠٦	٠,٨٢	متوسطة
٣٢	١٩	الإساءة اللفظية للطالب من قبل المعلم .	٣,٠١	٠,٦٧	متوسطة
		جميع الفقرات	٣,٤٢	٠,٧٧	متوسطة

كما أظهرت النتائج أيضاً أن من أهم العوامل التي تعود للمدرسة: تكوين العصابات والشلل والتهرب من المدرسة وعدم التزام الطلاب بالدوام المدرسي، وضعف هيبة المعلم والاتصال والمتابعة بين الأسرة والمدرسة، وكثافة المناهج الدراسية.

وتظهر النتائج أن أثر رفاق السوء وانتساب الطلبة إلى "العصابات والشللية" لها الأثر الأعلى على نمو العنف المدرسي، ويتفق بذلك ورأي اعضاء الهيئة التدريسية حسب دراسة (فهد الطيار،٢٠٠٥) إلا إن رأي الطلاب كان وجود دور متوسط لدور الرفاق في "كسب ودّ الرفاق" في العنف المدرسي.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة مريم عبابنة (٢٠١٢) حيث توصلت إلى أن تكوين العصابات والشلل في المدرسة جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٨٨).

أما في الفقرة (٣٠) التي تنص على "التهرب من المدرسة وعدم التزام الطلاب بالدوام المدرسي" واحتلت المرتبة الثانية، فيرى الباحثون أن عدم التزام الطلاب بالدوام المدرسي والتسرب بين بعض الطلبة بدون وجود متابعة سواء من المدرسة أو الأسرة تزيد من تعرض الطالب للمؤثرات السلبية الخارجية ، وتزيد فرصة الانحرافات السلوكية لدى الطلاب ومن بينها العنف بدلاً من وجودهم في البيئة المدرسية المراقبة والتربوية، وتختلف هذه النتائج مع نتائج مريم عبابنة(٢٠١٢) حيث وجدت ان طول اليوم الدراسي أحد أهم أسباب العنف المدرسي.

ويرى الباحثون إن من أسباب لجوء بعض الطلبة للتغيّب عن المدرسة قد يكون ناتج عن سعي بعض الطلاب للتمرد على القوانين،أو بسبب وجود خلل في البيئة التعليمية أو علاقة الطالب مع المعلم أو المدير، ويتفق ذلك مع ما ورد في الدليل الوقائي لحماية الطلبة من العنف، حيث ذكر"أن بيئة المدرسة، وطبيعة المعلم نفسه من حيث تمكنه من مادته العلمية التي يدرسها ومهارات إتصاله مع الطلبة، إلى جانب وجود بعض الطلاب ممَّن لا يرغبون في التعليم، ينتج عن ذلك ممارسات وسلوكيات من قبل الطلاب تتمثل بتحدي القوانين والتعليمات،أو اللجوء للتسيّب، ومنها ما ينتج عنه العنف سواء الموجه ضد الطلاب الآخرين أو

للمعلم أو الأثاث المدرسي، كنوع من إثبات الذات والسيطرة والتحدي" (وزارة التربية والتعليم الأردنية،٢٠٠٦/٢٠٠٧).

ثانياً-للإجابة عن السؤال الثاني الذي مفاده " ما أهم الحلول المقترحة لمعالجة ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظر طلبة المدارس الثانوية في لواء الكورة؟" تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لإيجاد أهم الحلول المقترحة لظاهرة العنف المدرسي وكانت النتائج كما في الجدول رقم (٥).

جدول رقم (٥). التكرارات والنسب المئوية لأهم الحلول المقترحة لمعالجة ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظر الطلاب مرتبة تنازلياً.

رقم الفقرة	ترتيب الفقرة	نص الفقرة	تكرار	عدد افراد العينة	النسبة
١٠	١	فرض عقوبات صارمة على الطلاب المسببين للعنف	٨١	١٣٩	%٥١,٦
١	٢	توفير أنشطة ترفيهية للطلبة	٧٦	١٣٩	%٤٨,٤
٩	٣	نبذ العشائرية والعنصرية الموجودة في مجتمع المدرسة	٧٢	١٣٩	%٤٥,٩
٤	٤	غرس القيم الدينية لدى الطلبة	٦٨	١٣٩	%٤٣,٣
٢	٤	المساواة بين الطلبة في الحقوق والواجبات	٦٨	١٣٩	%٤٣,٣
٨	٥	تفعيل الأنظمة والقوانين التربوية المرتبطة بالانضباط المدرسي	٥٧	١٣٩	%٣٦,٣
٣	٦	استخدام أسلوب الحوار سواء في البيت أو في المدرسة	٥٣	١٣٩	%٣٣,٨
٧	٧	توثيق الصلة بين المدرسة والأسرة لكي يتم التعرف على ما تعانيه تلك الأسر من ظروف ومشاكل.	٤٢	١٣٩	%٢٦,٨
٦	٧	التقليل من زخم المناهج الدراسية	٤٢	١٣٩	%٢٦,٨
٥	٨	تفعيل عمل المرشد الاجتماعي في المدرسة.	٣٦	١٣٩	%٢٢,٩

أظهرت النتائج أن أهم الحلول لظاهرة العنف من وجهة نظر الطالب هي : فرض عقوبات صارمة على الطلاب المسببين للعنف، وتوفير أنشطة ترفيهية للطلبة، ونبذ العشائرية والعنصرية الموجودة في مجتمع المدرسة، وغرس القيم الدينية لدى الطلبة، والمساواة بين الطلبة في الحقوق والواجبات.

تظهر النتائج أن الحل " فرض عقوبات صارمة على الطلاب المسببين للعنف" حصل على المرتبة الأولى بنسبة مئوية (٥١,٦%)، ويرى الباحثون أن تطبيق القانون على المخالفين يكون رادعاً لباقي الطلبة وسبباً أساسياً في تقليل العنف المدرسي، وفيه أيضاً إعادة لهيبة المدرسة والقوانين وتأكيداً على عدم التهاون بأي شكل من أشكال العنف سواء لفظياً أو بدنياً.

وجاء الحل "توفير أنشطة ترفيهية للطلبة" في المرتبة الثانية وبنسبة مئوية (٤٨,٤) ويعزو الباحثون السبب في ذلك إلى أن الطلبة بأشد الحاجة إلى أنشطة يفرغ فيها الطالب طاقاته وكبته، وتَعدّ الأنشطة الترفيهية أفضل وسيلة ليفرغ فيها الطالب طاقاته وإبداعاته المكبوتة في المدرسة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبابنة (٢٠١٢) حيث توصلت إلى أن تشجيع الطلبة على المشاركة في الأنشطة قد حصل على المرتبة الأولى بين الطلبة بين الحلول المقترحة.

وفي حين نجد أن الحل " التخلص من العشائرية والعنصرية الموجودة في المجتمع" حصل على المرتبة الثالثة بنسبة مئوية (٤٥,٩%)، وذلك لأن العشائرية من أهم أسباب العنف، فالتفرقة واتباع البعض لمبدأ النصرة "الفزعة" العشائرية والعنصرية هي واحدة من أهم مثيرات الفتنة والخلافات والشجارات، وبزوالها نتخلص من الكثير من المشكلات.

في المقابل نجد أن الحلَّين "غرس القيم الدينية لدى الطلبة" و" المساواة بين الطلبة في الحقوق والواجبات" يتشاركان في المرتبة الرابعة وبنسبة مئوية (٤٣,٣%) ، فالدين الإسلامي يدعو المسلمين لأن يكونوا أخوة متحابين، كما أن تقوية الوازع الديني عامل أساسي في الحد من الظلم والعدوان ، لذا فالمساواة والعدالة بين الطلبة تقلل من الكثير من المشكلات التي تحدث بين الطلبة بسبب التحيز إلى طالب وتمييزه عن غيره من زملائه.

أما الحل "تفعيل الأنظمة والقوانين المرتبطة بالانضباط المدرسي" في المرتبة الخامسة وبنسبة مئوية (٣٦,٣%)، يعزو الباحثون السبب في

ذلك إلى أنَ الأنظمة والقوانين لو طبقت تطبيقاً صحيحاً وصارماً على الطلبة بدون تفرقة بين أحد، والتأكيد على العقوبات التي تتناول الإساءة والعنف الموجه بكل أنواعة بعدالة وبدون تهاون لأدى ذلك للتقليل من هذه الظاهرة.

التوصيات

- إجراء المزيد من الدراسات التي تناقش سبل ووسائل الحد من العنف المدرسي، وتسليط الضوء على نتائج التجارب للبلاد المختلفة للحد من هذه الظاهرة ونسب نجاحها.
- تفعيل دور المرشد الإجتماعي في المدرسة ودور المعلم التربوي في رصد المؤشرات السلوكية وتحديد الطلاب الأكثر عرضة للإنخراط بسلوكيات عنيفة داخل المدرسة، وتقديم المشورة والدعم والتوجيه الأنسب لهم للحد من هذه الظاهرة.
- عمل ندوات وورش العمل في المديريات المختلفة لتوعية المعلمين والطلبة حول مخاطر العنف المدرسي وأثرها السلبي على العملية التربوية والمجتمع.
- تفعيل مشاركة الأهل في تقييم وتقويم الطلاب المنخرطين بممارسات عنيفة سواء موجهة نحو طلاب آخرين أو المعلمين أو الإداريين، وزيادة رقابة الأهل للحد من التغيب الغير مبرر.
- توفير بيئة تربوية خصبة و التقليل من زخم المناهج الدراسية وزيادة الأنشطة المدرسية التي يفرغ فيها الطالب طاقاته.
- تنظيم ورشات عمل للمعلمين لتدريبهم على كيفية التعامل مع مشكلات الطلبة، ومعالجتها تربويًا.
- معالجة مشاكل العنف الموجودة بين الطلبة في المدرسة والمجتمع من خلال نظام عقوبات فعال وعادل، وتقييم آليات العقاب في المدارس وبيان مدى فعاليتها في تقويم سلوك الطلاب العنيف.

- التواصل التربوي المستمر بين المدرسة وأولياء الأمور والمجتمع المحلي، للمساهمة في حل المشكلات التي تواجه المدرسة والطلبة للحد من ظاهرة العنف المدرسي.

المراجع

أولاً– المراجع العربية

أمل فاروق الشطناوي (٢٠٠٨). العلاقة بين العنف الأسري والتحصيل لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، الأردن.

أمل قادري (٢٠٠٨). ظاهرة العنف المدرسي إلى متى، استرجعت من http://www.mareeb.net/vb/showthread.php?t=37509.

ابتهال عبد الله رفاعي (٢٠٠٢). العنف الطلابي في الجامعات الأردنية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

بسام هلال الحربي (٢٠٠٩). عوامل الشخصية وأنماط التنشئة الوالدية وعلاقتها بالعنف المدرسي لدى طلبة الصف العاشر في مدينة المفرق. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، الاردن.

حسن حسان، ومحمد مجاهد، ومحمد العجمي (٢٠٠٧). التربية وقضايا المجتمع المعاصر: بطالة المعلمين- الثانوية العامة- قضية العولمة- الاختراق الثقافي- التحسين الكيفي للتعليم. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر.

خالد الصرايرة (٢٠٠٩). أسباب سلوك العنف الطلابي الموجه ضد المعلمين والإداريين في المدارس الثانوية الحكومية في الأردن من وجهة نظر الطلبة والمعلمين والإداريين. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٥(٢)، ١٣٧- ١٥٧.

رانية قضماني (٢٠٠٣). آراء معلمي مدارس مدينة القدس في ظاهرة العنف المدرسي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القدس، فلسطين.

طه عبد العظيم حسين (٢٠٠٨) إساءة معاملة الأطفال النظرية والعلاج. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

طه عبد العظيم حسين، وسلامه عبد العظيم حسين (٢٠١٠). استراتيجيات وبرامج مواجهة العنف والمشاغبة في التعليم. الإسكندرية: دار الوفاء.

عائشة حسن ناصر (٢٠١٠). العنف الطلابي: دراسة ميدانية لمدرسة عاتكة بنت عبد المطلب الأساسية المختلطة- الزرقاء. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية، الاردن.

عادل كنوني. (٢٠٠٧). العنف المدرسي. استرجعت من: www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=111993.

علي وطفة، وعلي الشهاب (٢٠٠٤). علم الاجتماع المدرسي: بنيونة الظاهرة ووظيفتها الاجتماعية. ط١، بيروت: مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

غادي طايب (٢٠١١). العنف المدرسي: الأسباب، الآثار المترتبة، حلول واقتراحات للتخفيف من ظاهرة العنف. استرجعت من: http://www.alyeriecduc.com/forum/t549.html.

فهد بن عبدالعزيز الطيار(٢٠٠٥). العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية : دراسة ميدانية لمدارس شرق الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، قسم العلوم الإجتماعية، الرياض.

فيروز أبادي (١٩٧٩).القاموس المحيط. الجزء الثالث،ط٣، مصر:الهيئة المصرية العامة للكتاب.

مجدي محمد حمدان (٢٠٠٧). مظاهر العنف لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في مدينة عمان: دراسة ميدانية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

محمد مصطفى أبو عليا (٢٠٠١) . أثر العنف المدرسي في درجة شعور الطلبة بالقلق وتكيفهم المدرسي. دراسات العلوم التربوية، ٢٨(١)، ١٠٢-١١٦.

مريم عبابنة (٢٠١٢) . ظاهرة العنف في المدارس الثانوية في محافظة إربد وسبل معالجتها. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

منى إبراهيم قرشي (٢٠٠٨). العنف ضد الأطفال. القاهرة: مؤسسة طيبة.

وزارة التربية و التعليم، الدليل الوقائي لحماية الطلبة من العنف والإساءة، ٢٠٠٦/٢٠٠٧، إدارة التعليم العام وشؤون الطلبة، ص٧٨-٨٤ بتصرف.

يحيى حجازي (٢٠٠٩). العنف المدرسي [Online]. استرجعت من: http://socialworker2009.ahlamontada.net/t50-topic.

ثانياً– المراجع الأجنبية

Bsela W., (2009) An Investigation of student perceptions And Fears Of violence before And After Transition To MiddleSchool. Dissertation Abstracts International Section A :Humanities Social .V. 69 (9-8)P:3400.

Farmer T., Hall C., (2009), Bullying in School: An Exploration of Peer Group Dynamics, Article published in Feb 11, 2009 : http://www.education.com/reference/article/school-bullying-peer-group-dynamics/

Kang, C., & Ron, A. (2009). Students reports of violence against teacher in Taiwanese schools. Journal of School Violence, 8(1), 2- 7.

Mona, K., Ron, A., & Rami, B. (2009). Middle eastern adolescents perpetration of school violence against peers and teachers: A cross-cultural and analysis. Journal of Interpersonal violence, 24(1), 160- 182.

Okour, A, and Hijazi, H. (2009). Domestic Violence and Family Dysfunction as Risk Factor for Violent Behavior among University Students in North Jordan, J Fam, 24, 361- 366.

Shin J., Hong J., Yoon J., and Espelage D.(2014) Interparental Conflict, Parenting Behavior, and Children's Friendship Quality as Correlates of Peer Aggression and Peer Victimization Among Aggressor/Victim Subgroups in South Korea, J Interpers Violence, 29 (1) Pp:1933-1952

Wolke D., and Skew A., (2012) , Family factors, bullying victimisation and wellbeing in adolescents, Longitudinal and Life Course Studies , 3(1), 101 – 119

Some Factors Influencing School Violence and Proposed Solutions from the Point of View of High School Students

Dr. Abdul Rauf Ahmed Ayesh Bani Issa[1], Dr. Mary Walid Mohammed Ababneh[2], Dr. Iyad Mohammed Hamadna[3], and Dr. Adb Mubarak Al-Saud[4]

1 Global University of Islamic Sciences, Al-Jouf University, 2 Faculty of Arts and Sciences for Girls, 3 al-Bayt University, 4 International Islamic University of Science

Abstract. This study aimed at identifying Personal, Family, and School related Factors Influencing School Violence at secondary schools in Kura district in Irbid from students' perspectives. The study also aimed at suggesting solutions to this problem.

The sample of the study consisted of 157 male students from the first secondary grade and the second secondary grade in Kura district's schools. A 49-itme questionnaire was used in this study. The questionnaire included two parts: factors that might stand behind this issue as well as solutions that might be followed to fight this phenomenon.

Results of the study showed that violence at schools is mainly attributed to factors related to the family, then to the students and finally to the school. The students suggested firmly punishing students who cause violence, designing entertaining activities, supporting religious values, and rejecting racism and tribal loyalty. The researcherS recommend implementing the students' suggestions to combat this phenomenon and create a secure educational atmosphere.

Keywords: Personal Factors, Family Factors, School Factors, School Violence.